

البعثة

العدد الرابع
السنة الخامسة
رجب ١٣٧٠
أبريل ١٩٥١

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر



فهرس

العدد الرابع إبريل سنة ١٩٥١

صفحة	الموضوع
٣	تبصر للأستاذ عبد الله زكريا
٤	أحببت الكويت للأديبة دعد السكيالي
٥	زهرة ذابلة للزميل يوسف النصف
٦	بين الخير والشر للزميل سليمان خالد مطوع
٧	من قرارات المؤتمر الإسلامي العالمي للزميل خالد أحمد الجسار
٨	هم ضيعوك للأستاذ أحمد محمد زين السقاف
٩	الرحلات المراقية إلى الكويت
١٠	ثلاثة آراء فأيهما المصيب للأستاذ عبد المجيد يوسف العنيزي
١٢	طريق السعادة للزميل محمود توفيق
١٤	بعض ما رأيت في الكويت للزميل عبد الرازق خالد الزين
١٥	ثمان سنوات عن الكويت للزميل أحمد عبد الله عريفان
١٦	تحية وحنين للأستاذ عبد المنعم العجيل
١٧	نعمة غير مترقبة للأستاذ عبد الرازق البصير
١٨	حول مقال الكويت والسبينا هو
٢٠	لبنان في الكويت للأستاذ فريد الحوري
٢١	من وحي الخيال للأستاذ يوسف السيد هاشم
٢٢	حول قرار اتحاد كرة القدم للزميل جاسم عبد العزيز القطامي
٢٣	يوميات بحار عاشق اليابسة
٢٤	صيد البعثة للزميل حمد الشيخ يوسف
٢٦	الرياضة للزميل مهلهل محمد المصف
٢٨	مأساة بطل للأستاذ مجيد محمد
٢٩	هنا الكويت
٣٠	في بيت الكويت
٣١	مدينة الأحلام (قصة) للأستاذ عبد اللطيف الصالح
٣٣	ذكرياتي عن التدخين للشيخ أحمد المرابصي

البعثة

شارع عدى

رقم ١٦ بالدك

البيفون ٩٤٠٧١٥

العدد الرابع
السنة الخامسة
رجب ١٣٧٠
أبريل ١٩٥١

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر
رئيس التحرير المسئول عبد الله زكريا الأنصاري

تبصّر

فيأسفون على هذا التفكير الارتجالي ، ويؤمنون بهذا الخطأ الدريع ، ويصبحون مع الأمر الواقع وجهاً لوجه كما يقولون ، فيظنون يرددون هذا البيت :

كأننا والماء من حولنا قوم جلوس حولهم ماء
على أن هناك قوماً لا يؤمنون بفكرة إلا بعد
تمحيصها ، ولا يمتنعون عقيدة إلا بعد التأكد من
صحتها ونفعها ، ولا يقومون بعمل إلا بعد التمعن وملائمته
للمستقبل ؛ ولا شك أن النقد الزائف لا يميز من النقد
الصحيح إلا بعد اختباره وحكمه وتجربته وخضه
فحصاً دقيقاً .

ومن المؤسف أننا جماعة نرتجل الأعمال ارتجالاً ،
ولا نحسب حساب المستقبل ، ولا نقيم للنتائج وزناً ،
وفي النهاية نأسف على الجهد الذي بذلناه ، والتعب
الضائع ، والخسارة التي لا تعوض وربما نكون غير
متممدين ، ولكن عدم إبعاد النظر ، وعدم التفكير
في النتائج السيئة هو الذي يوصلنا إلى الفشل .

فإذا أردنا أن تنجح في هذه الحياة ، وأن نحقق
الآمال والأمال التي نطمح إليها ، علينا — قبل أن
نقدم إلى عمل — أن نلقيه على جميع الوجوه ، لكي
نرى صلاحيته أو عدم صلاحيته ، ولكي نعرف مدى
الفوائد التي يمكن أن تنتج عنه ، ولنحسب حساب
المستقبل قبل كل شيء .

عبد الله زكريا

ألق عن عينيك هذا المنظار ، وأزح من بالك هذه
الأوهام ، واطرد من ذهنك تلك الخيالات ، وأمعن
النظر حولك ، وابصر ببصيرتك ، وتفهم بقوة عقلك ،
ما يحاك حولك ، وما يجري أمامك وما يدور بين يديك
فسوف ترى أشياء لم ترها من قبل ، وسوف تبصر
أشكالا من الحقائق ، وألواناً من الأمور . ولا تمر بهذه
ولا تلك من الكرام ، وإياك أن تضع يدك على واحدة
من هذه أو تلك ، إلا بعد التحييص والتفكير والروية .
تغلغل في أعماق هذه الحياة ، ولا تبق على هامشها
بعيداً عن الحقائق ، وغص في لججها وحاول أن تصل
إلى ما وصل إليه الآخرون من فهم ومعرفة وإدراك .
فهموا الحياة على حقيقتها فكسبوا خيرها وتجنبوا شرها
وعرفوا أحوالها فاستغلوا صالحها وتركوا طالحها ،
وأدركوا أمورها فانتفعوا بفوائدها ووقفوا أنفسهم
مضارها ، وتذكر قول الشاعر :

وحسن ظنك في الأيام معجزة

فطن شراً وكن منها على وجل

لقد خدع هذا العصر أقواماً وطوح بآخريين وأودى
بجماعة وأضل آخرين . خدعهم بسرعه ، وغرهم ببرجته
وأغرام برينته ، فاجرفوا بتياره ، واندفعوا أو دفعهم
بقوة سيله ، فاذا بهم يدورون حول أنفسهم ، لا يلمسون
من أمرهم شيئاً ، ولا يفقهون ما يعملون . فإذا ما قاموا
بعمل لا يفكرون ما سوف ينتج عنه هذا العمل من
أضرار أو أخطاء إلا بعد ما تصدمهم الحقيقة المرة ،